وتقول : قد علمت أن زيداً لينطلقن فتفتح لأن هذه لام القسم وليست لام (إن) التي في قولك : قد علمت إن زيداً ليقوم لأن هذه لام الإبتداء والأولى لام اليمين فليست من (إن) في شيء .

قال أبو عثمان : في قوله تعالى : (إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) إن (مِثْلَ) و (ما) جُعِلا اسماً واحداً مثل : خمسة عشر وإن كانت ما زائدة وأنشد : .

(وتَدَاعى مَنخرَاهُ بِدَم ... مثلَ ما أثمرَ حُماضُ الجبَل) .

قال سيبويه والنحويون يقولون : إنما بناه يعني مثل لأنه أضافه إلى غير متمكن وهو قوله : إنكم وإن شاء أعربَ (مثلاً) لأنها كانت معربة قبل الإِضافة فترفع فتقول : مثل ما أنكم كما تقول في (يومئذ) من النباء والإِعراب فتعربه كما كان قبل الإِضافة ويبينه .

لما أضافه إليه من أجل أنه غير متمكن وأن الأول كان مبهماً .

فإنما حصر بالثاني .

وكذلك :